بـــاب
الأدويـــــــة[1]

والـذي يحتاج إليـه الطبيب الفاضل بعـد معرفـة العين وتركيبهـا ومجاري أمورهـا إلى معرفة قوى الأدوية وإلى العمل بإصلاح الأشيـافات والعقاقير والاكحال، وأنا أذكر من ذلك مما وصلت إليه ودُوِّنَ إن شاء الله.

فصـل

إصلاح الأدويـــة[2]

٤٤٣/

اعلم أن كل شيء من المعـادن مما يقع في الأشيـافات والأكحـال لا يجب أن يقع إلا مصولاً، ومن المعدنيات ما لا يجوز أن يقع إلا مُحرَّقا مصوَّلاً، ومنها ما لا يجب إلاّ مغسولاً فحسب، فمن ذلك: الإقليميا مصول، والمرجان مصـول، والتوتيا مصول، والنحاس المُحْرق مصول، والشاذنه مصوّل، المرقشيتا مصول،

ويكفي قولي: إن جميع المعدنيات تصوّل إلا القلقطار فإنه يحرق ويصوَّل.

إحراق القلقطار:[3] يدقُّ ناعماً ويعجن، ويجعل في قـدحٍ فخارٍ ويطبع عليه[4] آخر مملوءاً أيضاً، ويطيَّن بطين الحكمة، ويجعل في الفرن يـوماً وليلة، ويخرج من الغَدِ، فإن وجدته قد احمرَّ وإلا أعده[5] إلى السحق والحرق ثانية مثل الأول.

الصموغ: كلها تُنقَع في الماء الذي يعجن به الأشيافات حتى تنحلّ، إلا الغَربُ فإنه يحتاج أن يكون مدقوقا.

---

(١) هذا العنوان من زياداتنا

(٢) هذا العنوان من زياداتنا.

(٣) في العشر مقالات في العين ص ١٩٧ وتـذكرة الكحـالين ص ٣٧٣ «القلقطار» والمؤلف يطلق اسـم «الخلقطار» عليه

(٤) يطبع عليه: يختمه ويغلقه. ، ومنه قوله تعالى ﴿طبع الله على قلوبهم﴾.

(٥) في الأصل: عيده

وإذا استعملت النشاء في ذرورٍ أو كحل فيكون آخر ما يُسحق النشاء، ولا تبيته في الهاون، فإنه إذا بات في الهاون حَمِضَ وزنجرَ الهاون وأحال الدواء عن طبعه.

وإذا عملت دواءاً له أجزاء فلا تخلط الأدوية كلَّها وتدقَّها، بل اسحق كلّ واحد على حدته، وخذ منه بعد سحقه الوزن الذي ذكرت لك.

أصلح أبداً الأشيافات في الربيع فهو أجود لعملها.

وإياك أن تسحق الأدوية في هاون بتراه، ويكون هاونك اسفاذرويه.

وأنا ذاكر لك من قوى الأدوية ما تنتفع به إن شاء الله تعالى.

فصل

طبائع الأدوية

ينبغي أن تتبين طبائع الأدوية التي تركّب منها الأشيافات والأكحال التي تعالج بها العينُ، لأن منها النباتية والبحرية والمعدنية والحيوانية. ومن ذلك الورد والهليلج وما أشبه ذلك. ومنها عروق، ومنها صموغ مثل السكبينج والأشّق والأَفْربيون والكُنْدُر والقاقيا والصمغ العربي وما أشبه ذلك. وأما الذي من الحيوان مثل المرارات والجُنْدَبَادسْتَر والدماء الحارة التي تقطر في العين، مثل: دم الفرخ، ودم الوَرْشان والشفانين وما شاكل ذلك. ومنها من الأحجار مثل التوتيا والزرنيخ والنحاس والمرقشيتا، ومنها المعدنية مثل الخلقطار[1] والزاج. ونحن نبين قوة كل واحد وطبعه ليسهل على من أراد معرفة طبائع الأدوية ليؤلف منها أدوية العين وبالله التوفيق.

سنبل الطيب: حار يابس في الثانية، يجفف المواد التي تكون في الرأس، ويمنع من العينين النوازل التي تنزل من رطوبات الدماغ إليها، . والسنبل الهندي أسود أقوى فعلاً[2] من السنبل الشامي.

الزعفران: حار في الثانية، يابس في الثالثة، فيه قبض يسير، يحلل الأورام ويمنع انصباب الرطوبات إلى العين إذا طُلي عليها.

---

(١) هو القلقطار كما في العشر مقالات في العين وتذكرة الكحالين وغيرهما.

(٢) في الأصل: فعل

البنفسج: بارد في الأولة[1]، رطب في الثانية، عصارته / تنفع[2] من وجع العين ٤٤٤/
الحادث عن الحرارة الحريفة.

الورد: بارد رطب، مختلف القوى من مرارة وعفوصة، ويابسه مائية، والأغلب البرد واليبس في الدرجة الثانية، وعصارته تنفع العين إذا أضيفت إلى الأدوية.

شقائق النعمان: حار يابس في الأولة، فيه جَلْيٌ، ولذلك يقلع البياضَ إذا عُصر، ويكحل به العين

الزنجبيل: حار في الثانية، رطب في الأولى، يجلو ظلمة البصر

الصفصاف: وهو الخلاف[3] ويعرف أيضا بالغَرَب، بارد يابس في الثانية، فيه قبض وتجفيف، ويجلو البصر إذا اكتحل به.

الكزبرة الرطبة: مختلفة القوى من قبض ومرارة ورطوبة، والأغلب عليها البرد واليبس، في الثانية، وتنفع من سِلاق الفم، وينفع الأورام الحارّة ويفشها بسرعة إذا لطخت بها، وإذا ضمدت بدهن بنفسج حللت الوردينج من العين.

البقلة الحمقاء: باردة في الثالثة، رطبة في الثانية، عصارتها تحلل الأورام من العين، وتسكن الصداع إذا ضمدت بها العين مع دهن البنفسج نفعت من الأمراض الحارة.

الماميران: حار يابس في الثالثة، يجلو ظلمة البصر إذا خلط بالأكحال.

الكُرْكُم: وهو الورس، وهو العروق الصفر، حار يابس في الثالثة، ينفع الجَرَب، ويقلع البياضَ الحادث في العين.

الدار فلفل: حار يابس في الثالثة، ينشّف الرطوبة من العين، ويقطع الرياح ويبدِّدُها.

---

(١) يريد: الأولى، وتأنيث الأولى بإدخال تاء التأنيث عليه حتى يصير «أولة» مستعمل في كتب الطب القديم

(٢) في الأصل: وينفع

(٣) قال البيروني في الصيدنة ص ١٨٣ مخطوط: كل شيء مر فهو حار إلا الخلاف، فإنه مرٌّ بارد، ولهذا سمي خلافاً لمخالفته القضية المطلقة في المرارات.

الصندل الأحمر: بـارد حار يـابس في الثـالثة، يفتّ الأورام الحارة ويبرّدهـا، وينفع الحرارة المفرِطة إذا خلط بماء الكزبرة.

الحلْبَة: حارة في الأولى، يابسة في الثانية، تطرد الرياح، وتنضّج القروح، وتحلل الماء من العين.

الرازيانَج: حار في الثانية يابس في الأولى، وهو وماؤه يجلو البصر.

النانخواه: برّي صغيرٌ دون الكمُّون، حار يـابس في الثالثة، ينفع البياضَ الحادث في العين.

الفُلفل: حار يابس في الرابعة، ينشّف الرطوبة، ويكشفُ ظلمة البصر.

السيكران: وهو البنج، بارد يابس في الثانية، وهو من الأدوية المكروهة، يقطع البلة الحادثة، ويمنع انصبابها إلى العين.

الهليلج الصفر: بـارد يـابس في الدرجـة الأولى، يجلـو ظلمـة البصر إذا أُشيف إلى الأكحال.

المُرّ: حارس يابس في الثانية، يفتّ الأورام الحادثة من الرطوبة.

الصَّبر: حار في الثانية، يابس في الثالثة، قوته دون قوة المُرِّ

المصطكي: حار يابس في الثانية، يسكّن وجع اللثة، ودخانه ينفع الجفون، ويمنع انصباب المواد والنزلة إليها إذا لم يكن بها ورم، ويجفف قروح العين.

الكُنْدُر حار يـابس في الثانية، يطـرد الرياح، وينضّج القـروح، الحادثة في العين، دخانه ينبت الهدب المتساقط من الأجفان.

الأُشق: وهـو الكلخ، حـار يـابس في الثـالث، ينقّي الجَرَب من الجفـون إذا خلط بالأكحال، وإن أذيف بالخل قلع ٤٤٥ البَرَد من الجفن وإذا خلط . . . . . [1] قلع البياض من العين. /٤٤٥

---

(١) كلمة غير مقروءة

سكبينج: حار يابس في الثالثة، يحلل الماء النازل إلى العين إذا كحل به ماء السذاب.

جندبادَسْتر: ويسمى خصْوة [1]، وهو حيوان، حار يابس في الرابعة، ينفع الين، ويسكن وجَعَها من يومه

الفَرَبيون: حار يابس في الرابعة، يجلوا الماء العارضَ للعين إذا خُلط بالعسل

القاقيا[2]: وهو رب القرض، بارد يابس في الأولى، ينفع من الحمرة ومن نتوء العين.

الْحَضَض: عصارة شجرة، بارد مختلف القوى والأجزاء، ينفع من الظلمة في البصر وجرب الأجفان ويمنع النزلات.

دم الأخوين: عصارة شجرة، بارد يابس في الثالثة، يحلل الأورام الحارة ويمنع انصباب المواد إلى الأورام الحارة.

الماميثا: عصارة شجرة، بارد يابس في الثالثة، يحلل الأورام الحارة من كل موضع، ويمنع انصباب المواد إلى العين في ابتداء الرمد ويقوي العضو.

العَنْزَروت: صمغ بارد، مختلف القوى، فيه قبضٌ، ويمنع انصباب المواد إلى العين وفيه جلاء وتنقيةٌ للعين والجراحات.

الأفيون: وهو لبن الخشخاش الأسود، بارد يابس في الرابعة، يخدّر ويسكن الأوجاع بإبطاله الحسَّ، ويحلل رطوبات الجفونِ إذا أضيف إلى الأكحال.

الكافور: بارد يابس في الرابعة، يخدّر ويسكّن الأوجاعَ، وينقّي جرب الجُفون

التوتياء الهندي: بارد يابس، أجوده ما كان أبيض خفيف الوزن طباشيري الطبع، يقوي الحدقة ويجلو الآثار منها، ويُحدّ البصر، وينشف رطوبة الأجفان، ويجفف غلظها.

---

(١) يريد: خصية حيوان، هو كلب الماء لأن (كند) هي الخصية، و(بي): تعني بلا أو بدون، و(دست) تعنى تام، أي غير كامل الخصتين ويراد به كلب الماء ـ ر: صيدنة البيروني ص ١٤١ مخطوط ـ

(٢) قال البيروني: ولا يصلح للعين منه إلا المصري ـ الصيدنة ص ٥٨ مخطوط ـ

الإثمد: بارد يابس، يقوي العين، ويجلو الرطوبات منها، ويجفف ما كان منها في الجفون.

الأبار: وهو الأشرَب بارد رطب، وإذا أُحرِق كان قويّ التجفيف، يجفف القروح من العين ويُدمِلها ويملؤها لحماً.

الاسفيداج: وأصله من الرصاص المعلق على الخل، بارد يابس، يبرّد القروح ويملؤها لحما، ويجفف اللحم الزائد منها تجفيفاً لطيفاً، ويُدمِلُها ويحلل أورام الجفون وينشّف رطوبَتَها.

الاقليميا: بارد يابس، فيه قبض وتجفيف، ينفع من رطوبات الجفون، ويُدمل القروح.

الشاذنج: وهو حجر الدم فيه قبضُ، ينفع من الخشونة التي في الأجفان مع الورم إذا سحق ببياض بيض أو بماء طبيخ الحِلْبة، وإن لم يكن ورم فالماء.

حجر اللازورد: وهو الحجر الأرمني، فيه قبض وحرارة، ينفع من تساقط الأشفارِ ويُصلح مزاجَ الجُفون، ويعيدُ ما تساقط منها، ويحفظ ما بقي عليها، وينقي الرطوبة الفاسدة التي في أصلها، ويجفِّفُها.

البُسَّد: وهو عروق المرجان، وهو نبات في البحر إذا خرج للهواء جمد واستحجر، وروائحه / شبه روائح الطحلب، ، وقوته باردة يابسة، وفيه قبض يجلو آثار القروح العسيرة. /٤٤٦

المُغْرة: باردة ويابسة، قوية التجفيف، تمنع انصباب المواد إلى العين.

الساذج: حار يابس في الرابعة، يجلو ويحلل الرطوبات الغليظة، ويقطع جرب الجفن.

الزنجار: حارس يابس، فيه قبض وحدّة يحلل غلظ الجُفون إذا خلط بالأكحال.

الراسخت: وهو النحاس المحرق، حار يابس في الرابعة، فيه قبض وحِدَّةٌ ينقى القروح، ويجلو غشاوة العين، وينشف رطوبة الأجفان.

توبال النحاس: في مقداره من الحرارة، يجلو ظلمة البصَرَ، ويحلل غِلَظ الجفون

الكبريت: حار يابس في الرابعة، يجلو غشاوة العين، ويصبغ البياض.

النّطْرون والبورق والملح: جميعاً حارة يابسة في الرابعة، شديدة القبض، ويجفف، فإذا أُحرقت بانت لطافتها.

الزرنيخ الأحمر: حار يابس في الرابعة، فيه تفشية وجلاء إذا خلط بغيره من الأدوية.

النشاء: بارد يابس في الأولى، يمنع انصباب المواد الحارة إلى العين.

السرطان المحرق: حار يابس في الرابعة، يجلو العينَ ويقلع البياض الحادث فيها

الأصداف: كلها إذا أحرقت كانت حارة في الدرجة الثالثة، يابسة في الثانية، تقلع البياض الحادث في العين، وتنشف المِدة من خراجاتها.

الشبّ الأبيض: حار يابس في الرابعة، فيه قبضٌ يقلع البياضَ من العين، وينقيّ الجرب من الجفون.

زبد **البحر**: بارد يابس، فيه ملوحة وتجفيف ويجلو البياض من العين، وينقيّ الجَرَب الصعْبَ من الجفون، وكذلك العصرا.[1]

وفيما ذكرنا مقنع من قوى الأدوية بعون الله.

فصل

الأدوية المركبة

نذكر الأشيافات النافعة لجميع أوجاع العين، والأكحال، والذرورات، والضمادات، والقطورات، وأذكر الأدوية المسهلة التي تستفرغ بها كلَّ خلطٍ من الأخلاط المؤذية للعين، وشرْبات مسهِّلة لطيفة لمن تعسر عليه الأدوية المسهلة، إذ كان لا بد للطبيب من معرفة ذلك، وهي من أكبر الأعوان على مداواة العين.

فأول ما أبدأ به من ذلك: **الأشيافات**، وأول ما أذكر منها الأشيافات النافعة من يومها. وقد ذكر حنين بن إسحق من ذلك في المقالة العاشرة من مقالاته شيئاً كثيراً، وهو مما جربته أنا فحمدته، فأول ما جرَّبناه من ذلك أشياف نذكر صفته[2].

---

(١) كذا

(٢) ذكر حنين ص ١٩٩ أن هذا الشياف ينفع من يومه للرمد المبتدىء والرمد العتيق.

أقاقيا ستة وثلاثين مثقالاً، صمغ عـربي اثنين وثلاثين مثقالاً، إقليميا أربعة وعشرين مثقالاً، نحـاس محرق ثمانية عشر مثقـالاً، فلفل أبيض ثمانية عشرة مثقـالاً، تعجن هذه الأدوية بشرابٍ قابضٍ.

ومما ذكـره أيضا وجـربناه من الأشيافـات النافعة من يـومها: الأشيـاف الذي يلقب **بالسلام**[١]/ وصفته: كثيراء مثقـال، زعفران مثقالين، عنـزروت أربعة مثاقيل، مـامثيا ٤٤٧/
ثمانية مثاقيل، يدق ويعجن.

أشياف آخر صفته اقليميا[٢] ثمانية مثاقيل، أنزروت، وزعفران من كل واحد مثقال، ماميثا[٣] نصف مثقـال، تسحق هـذه الأدويـة بالماء وهـذه النسخـة يـرويها حنين عن بولص[٤] وقال ذكرت في باب الرمـد أشيافاً نافعا[٥] من يومه وهـو الأشياف الذي يلقب باليونان [مونوبيارا] استغنينا بذكره هناك عن ذكره هاهنا[٦]

أشياف برء يـومه كما ذكر [. . .][٧] **الأقراباذين**: يؤخـذ اقليميا الذهب، ونحاس محرق، من كل واحد ثـلاثة دراهم، ما ميران، وقاقيا، وأفيـون، من كل واحد درهم، تجمع مسحوقة منخولة، وتعجن بماء ويُحبَّب ويستعمل.

صفة أشياف نارذينون[٨]: ينفع من الرمد، وينفع في عنفوانه، يؤخذ أقاقيا، وصمغ عـربي، وإثْمـد محرقٍ من كل واحـد أربعـون مثقـالا، اقليميـا ستـة عشر مثقـالا،

---

(١) قال حنين ص ١٩٩ ويسمى «قليباكس» ولم يذكر فيه الكثيرا، وذكره المؤلف في أدوية النوع الثاني من الرمد وذكر فيه الكثيراء، وذكره في نـور العيون ص ٢٨٥ نقلاً عن حنين في العين وذكر فيه الكثيرا، ولكنه ذكـر الماميثا أربعة مثاقيل.

(٢) ذكره حنين في المقالة العاشرة ص ١٩٩ وذكر «ماميثا» بدلاً من «اقليميا» التي ذكرها المؤلف.

(٣) في العشر مقالات في العين ص ١٩٩ كلمة «أفيون» بدلاً من «ماميثا» التي ذكرها المؤلف.

(٤) هو بولص الأجنيطي كما في العشر مقالات في العين ص ١٩٩

(٥) في الأصل: أشياف نافع

(٦) ذكر حنين في العشر مقالات ص ١٨٠ أن «المونوبيار» هي أكحال، وليست بـأشياف، وتركيبها من الأدوية التي تقبض مثل الأقاقيا، ومن الأدوية التي تنضج مثل الـزعفران، وتحلل مع قبض مثل الحضض الهندي، ومن غير قبض مثل المر والجندبادستر والكندر الذكر.

(٧) بياض في الأصل

(٨) ومعناه: السنبل ــ ولهذا الشياف تركيبات (نسخ) عـديدة ذكر منها حنين ص ٢٠٠ ومـا بعدها، وقد ذكـر منها بولص نسخة واحدة، أما أوريبا سيوس فقد ذكر منها نسخاً متعددة.

نحاس محرق اثنا عشر مثقالاً، اسفيداج الرصاص، وورد يابس، من كل واحد ثمان مثاقيل.

وفي نسخه أخرى: فُقّاح الورد[١] عند تمامه مثقال واحد، مرَّ أربع مثاقيل، ماذج وزعفران، وأفيون[٢] وخلقطار[٣] محرق من كل واحد مثقالان[٤]، صبر وسنبل الطيب وجندبادستر من كل واحد مثقال، تسحق الأدوية ويعجن بالماء.

وهو أشياف ينفع من الرمد في عنفوانه ومن تحلّب المواد الحارة الحادة، ومن الوجع والقروح، ومن العلل المتقادمة.

أشياف وردي[٥] ينفع من الرمد في وقت منتهاه، يؤخذ اقليميا، وورد طري، وصمغ، من كل واحد ستة عشر مثقالاً، اسفيداج الرصاص، وزعفران، من كل واحد ثمانية[٦] مثاقيل، أفيون مثقالين، يسحق ويعجن بماء ويستعمل تقطيراً في العين ببياض البيض أو بلبن امرأة وهذا الأشياف ينفع من القروح والمواد المنصبة إلى العين.

أشياف وردي أحمر[٧]، يؤخذ اقليميا، وصمغ عربي[٨]، من كل واحد ثلاثة أواق، أسفيداج الرصاص أو قيتان، زعفران أوقية، سنبل الطيب وأفيون من كل واحد أربعة[٩] مثاقيل، ورد منقى من بزره وأقماعه رطل، تسحق هذه الأدوية بالماء، ويُستعمل هذا **الأشياف** ببياض البيض أو بلبن امرأة أو بالماء فهو نافع من القروح.

أشياف وردي[١٠] نافع من من الرمد في منتهاه، ومن المدة الكامنة في العين،

---

(١) فقاح الورد: بزر الورد

(٢) في الأصل: أبيون، فصححناه من العشر مقالات في العين ص ٢٠٠.

(٣) في العشر مقالات في العين: قلقطار، والمؤلف يستعملها دائماً بلفظ خلقطار فليتنبه

(٤) في العشر مقالات في العين: مثقال ولم يذكر حنين في هذه النسخة الصبر وسنبل الطيب والجندبادستر

(٥) ذكره حنين في العشر مقالات في العين ص ٢٠٤

(٦) في الأصل: ثمان

(٧) ذكره في العشر مقالات في العين ص ٢٠٤.

(٨) في الأصل: أوقيتين

(٩) في الأصل: أربع

(١٠) ذكره في العشر مقالات في العين ص ٢٠٥

والاحتراق، والقروح التي يعلوها قشرة[١]، وينقي الأوساخ، يؤخذ اقليميا، وأثمد محروقين، وورد طري منقى من بزره وأقماعه، من كل واحد ستة عشر مثقالاً، اسفيداج الرصاص ثمانية[٢] مثاقيل، زعفران ثمانية مثاقيل، أفيون أربعة مثاقيل[٣]، تسحق هذه الأدوية بالماء، وتستعمل أشياف ببياض البيض، أو بلبن امرأة.

وفي وقت انحطاط العلة يستعمل بالماء وفيه أيضا صمغٌ عربي/ ستة عشر مثقالاً. /٤٤٨

أشياف وردي يعرف بالكسير ويلقب[٤] أيضا «المتخذ باثنين وسبعين صفة» ينفع من الرمد في وقت انتهائه. ومن[٤] الوجع الصعب الشديد، والبثرة، واليرقان، والموسرج، ونتوء العين [والمدة الكامنة فيها][٤] والمواد المنصبة إليها على قديم الأيام، والرمد العتيق الذي يعسر برؤه.

يؤخذ [ورد طري منقى][٤] اثنين وسبعين مثقالاً، اقليميا أربعة وعشرين مثقالاً، زعفران ست مثاقيل، اثمد[٤] ست مثاقيل، مرّ ثلاث مثاقيل، زنجار محكوك مثقالين، سنبل الطيب مثقالين، [قشور][٤] النحاس مثقالين، تسحق هذه الأدوية وتعمل أشياف ببياض البيض أو بلبن امرأة

أشياف وردي[٥] ينفع من الأوجاع الشديدة والمواد الرقيقة الكثيرة المنصبة إلى العين ومن البثرة والموسرج.

يؤخذ ورد منزوع الأقماع أربع مثاقيل، زعفران مثقالان أفيون دانق ونصف، سنبل مثله، صمغ ثلاثة[٦] مثاقيل، مُرّ ربع درهم[٧] تسحق هذه الأدوية كلها بالماء ويستعمل.

---

(١) في الأصل: قترة، فصححناه من العشر مقالات في العين.

(٢) في العشر مقالات في العين: عشرة مثاقيل.

(٣) لم يذكر حنين في العشر مقالات في العين الأفيون

(٤) بياض في الأصل فاستدركناه من العشر مقالات في العين ص ٢٠٥ الذي نقل المؤلف عنه هذا الأشياف

(٥) ذكره في العشر مقالات في العين ص ٢٠٦.

(٦) في الأصل: : ثلاث

(٧) لم يذكر حنين في العشر مقالات في العين «المرّ»

أشياف وردي مجرب: [1] يؤخذ ورد أربع مثاقيل، زعفران مثقالان، قاقيا نصف مثقال[2]، أفيون ربع درهم[3]، صبر ثلاث مثاقيل، سنبل ربع درهم[4]، تسحق هذه الأدوية بماء المطر، وتستعمل على وصفناه قبله.

أشياف قاقياس[5]: ينفع من الأوجاع الصعبة، والمواد الرقيقة اللطيفة الكثيرة المنجلبة إلى العين، والقروح الغائرة الوسخة الحادثة في الطبقة القرنية، ومن البثور، ومن نتوء[6] الأغشية، والجرب، والعلل المتقادمة، وينفع مَنْ أضرَّ بعينه كثرة ما يستعمله من الأكحال، وينفع من ساعته.

يؤخذ اقليميا اثنا عشر مثقالا، زعفران اثنا عشر مثقالا[7]، سنبل هندي أربعة مثاقيل، ورد يابس أربعة مثقايل وأفيون أربعة مثاقيل، فلفل أبيض أربعة وعشرين حبة عدداً، صمغ اثنا عشر مثقالاً، تسحق هذه الأدوية بشراب.

وفي نسخة أخرى ورد ثلاثة مثاقيل، ومن الفلفل خمسة وعشرين عدداً، ويستعمل ببياض البيض.

أشياف أبيض: نافع من القروح والوجع الصعب، ومن الحرارة المفرطة، وهو عجيب، فاعمله واستعمله.

يؤخذ اقليميا الفضة عشرين درهما[8] اسفيداج الرصاص عشرة دراهم، نشا خمسة دراهم[8]، كثيرا وأفيون وصمغ عربي من كل واحد درهمين[8] ونصف، يسحق ويعجن بماء المطر، أو بلعاب البرز قطونا فهو أجود.

---

(١) وكان يستعمل هذا الأشياف غاليون الكحال، في العشر مقالات ص ٢٠٦ الذي هذا الأشياف

(٢) في العشر مقالات في العين: مثقال واحد.

(٣) في العشر مقالات في العين: دانق

(٤) لم يذكر في العشر مقالات في العين الصبر ولا السنبل.

(٥) في العشر مقالات في العين: قاقيوس

(٦) في العشر مقالات: تحدد

(٧) لم يذكر الزعفران في العشر مقالات في العين ص ٢٠٨ وذكر بدلاً عنه: قشور النحاس اثنا عشر مثقالاً، ومر أربعة مثاقيل، وساذج أربعة مثاقيل. وذكر في نور العيون ص ٢٨٨ نقلاً عن حنين الزعفران ولكنه لم يذكر السنبل، وذكر قشور النحاس اثنا عشر مثقالاً وشاذنج أربعة مثاقيل.

(٨) في العشر مقالات في العين ذكر أوقية بدلاً من درهم في جميع المقادير في هذا الشياف.

أشياف يسمى ديند ورد الكبير: النافع من الحرقة في العين، وحِدّة البلة التي تنجلب إليها، ويقوّي العين من الرطوبة التي تكون فيها.

يؤخذ من ورق الورد اثنان وستون درهماً، من الاقليميا المغسول أربعة وعشرون درهماً، ومن الزعفران / خمسة وعشرون درهماً، ومن السنبل أربعة دراهم[1]، ومن ٤٤٩/
الأفيون والاثمد والمر، من كل واحد ثلاثة دراهم، ومن الصمغ العربي وزن عشرين درهما، يدق وينخل ويعجن بماء المطر ويستعمل عند الحاجة ببياض البيض، أو بلبن، أو بالماء في نهاية الوجع، فهو أشياف عجيب نافع من وقته يسكن لساعته.

أشياف يسمى ديند مُرّ: النافع بإذن الله من الوجع الصعب في العين والرمد الشديد العتيق وينقي العين من القروح ويبرئها.

يؤخذ اقليميا أربعة دراهم، نحاس محرق درهمين، قاقيا اثنا عشر درهما، صمغ عربي اثنا عشر درهما، أفيون ومرّ من كل واحد درهم، تدق تسعة أيام وتعجن بماء، ويجبب ويستعمل باللبن.

صفة كحل للعين من الخارج يقوي العين، ويمنع من قبولها المواد، ويَصلُح في ابتداء الوجع، يؤخذ صبر، وأفيون، وحُضض من كل واحد عشرة دراهم، ورق الورد الطري الرطب وزعفران من كل واحد عشرة دراهم، يدق وينخل ويعجن بشراب، ويجبب ويحك عند الحاجة إليه بخل خمرٍ ممزوجٍ بماء ورد أو بماء كزبرة رطبة.

طلى آخر للعين من خارج: ينفع من الرمد، والورم، وانطباق الأجفان من الرمد الصعب الشديد.

يؤخذ زعفران، ومُرّ، وأفيون، ولبان ذكر، وصمغ عربي، من كل واحد عشرة دراهم، يدق وينخل ويطبخ بمطبوخ الكرم ويتخذ أقراصا، فإذا أردت استعماله فحكه بماء الكزبرة الخضراء. أو بماء الهندباء.

---

(١) سبق للمؤلف أن ذكر هذا الشياف عند كلامه على علاج النوع الثاني من الرمد، وذكر فيه زيادة بعد قوله: ومن السنبل أربعة دراهم، ما يلي «ومن الزنجار وسحالة الصفر من كل واحد درهمان» فليتنبه

طلي آخر : نافع مثل منفعة ما قبله : يؤخذ صبر محرق أربعة دراهم، أفيون درهمان، زعفران أربعة دراهم، أشياف ماميثا درهمان، يدق وينخل ويعجن بماء المطر، فإذا أردت استعماله فذيِّفه بالماء وأطْلِ به العين من خارج، وإياك أن يدخل العينَ منه شيء، ولا تستعمل هذه النسخة إلا في الأمراض المزمنة.

طلي تطلي به العين من خارج[1]: ينفع من البلَّة والأرماد الحارة، والوردينج، والحرارة المفرطة، وكثرة الدموع.

يؤخذ أيارج، وبزرُ بنج أبيض، من كل واحد درهمان، أفيون درهم، مرٌّ أربعة دراهم، جاوشير درهم، صفرة بيضتين مشويتين، ودقيق حوّاري[2] أربعة دراهم، تسحق وتخلط به البيضتان[3] والدقيق ويرفع، فإذا أردتَ العمل به فخذ منه قدر الحاجة إليه، فذفه بماءٍ وخلٍ، وماء هندباء، ثم تُطلى به العينُ. فإن لم يكن وجع العين حاراً جداً فبالماء وحده.

طلى للعين من خارج : يعملُ عملاً كثيراً في الأورام الحارّة والأرماد الصعبة، ويسكن الصداع إذا لطخ على الجفن والأصداغ.

يؤخذ أشياف ماميثا، ومرّ، وأفيون وأقاقيا، وحُضض، وصبر، وورد، وزعفران، وانزروت وكثيرا أجزاء سواء يدق ويعجن بماء عنب الثعلب، وذفه[4] عند الحاجة إليه بماء كزبرة وماء ورد، وإذا تناهى الوجع فبماء وحده.

ضماد للعين: ينفع من شدة الحرارة، ويقطع عنها الرطوبة / التي تنجلب إليها، / ٤٥٠
وتقوي العين، وتسكن الوجع.

---

(١) هذا الطلاء نقله في نور العيون ص ٢٨٢عن البصر والبصيرة، ولم يذكر الأيارج، وهو الصحيح، لأن الأيارج اسم لكل مسهل، ويظهر أن المؤلف يريد أن يأخذ الأيارج مع هذا الطلاء، وعلى هذا فإن تركيب هذا الطلاء يبدأ من قوله : برز بنج، ويحتمل أن الأيارج من تركيب هذا الطلاء والله أعلم.
وذكر صاحب نور العيون جندبا دستر بدلاً من الجاوشير الذي ذكره المؤلف هنا.

(٢) الدقيق الحواري : الأبيض المنخول.

(٣) في الأصل : البيضتين

(٤) في الأصل : ذيفه.

يؤخـذ ورَقُ وَرْدٍ يابس، ومن شحم رمـان حلو رطب، ومن عـدس مقشر، من كل واحد خمسة دراهم، يصب عليـه قدر رَطْلِ ماءٍ ويطبخ طبيخاً جيـداً، ثم يدق ويربب بشيء من مائه مع دهن ورد ويوضع على العين.

ضماد آخر: يـؤخذ من العـدس المقَشَّر، وقشور رمـان حلـو، يدق وينخل ويـربَّب بدهن بنفسج، ويضمد به العين.

ضماد آخر: يؤخذ لوز مقشَّر من قشرته، يـدق ناعماً ويربب ببياض البيض، ولعاب البزرقطـونا، ودهن بنفسج، ويضاف إليه شيء يسير من زعفـران وأفيون[1] مسحوقين، ويوضع على العين.

صفة طلاء للأرماد الباردة الرطبة التي يكون حدوثها من بلغم وسودا:

يؤخـذ من الـزعفران، والمرّ والصبر، واللبان الـذكر، وأنـزروت من كل واحـد خمسة دراهم، يدق ويعجن بمطبـوخ الكرم، ويطلي به العين مـذافاً[2] بلبن امـرأةٍ أو مطبوخ الكرم.

لطوخ آخر لمثل ذلك: وينفع من البرد الشديد في العين.

يؤخـذ أبهل، ومرّ، من كل واحـد جزء ومن الحلبـة جزءين ونصف، يـدق وينخل ويعجن بماء، ويطلي به العين بماءٍ أو بماء مَرْزَنْجوش.

ضماد للعين: ينفع من كثرة تحلب الرُّطوبة، ويقطع البلَّة.

يؤخذ دقيق شعير ويصب عليـه ماء بابونج ويطبخ في قدر نظيفـة، ثم يعقد بدهن بنفسج حتى يروى منه، ثم تعصب به العين، وإذا برد نزعتـه عنه، وأعدته عليه مراراً، تفعل ذلك دفعات، فإنه يسكّن الوجَعَ، ويليّن العينُ، وينوّم العليل.

ضماد آخر: يؤخذ من العدس الأحمر جزءٌ، ومن العدس اليابس جزءٌ، يسحق جميعا ويعجن بماء ورد ودهن ورد وتضمَّد به.

---

(١) المؤلف يطلق على الأفيون لفظ «أبيون» وقد تكرر منه ذلك

(٢) في الأصل: مذاف.

آخر: ينفع من الرمد والوجع الشديد: يؤخذ رجْلَة مدقوقة ويقطر عليها دهن ورد، وتضمد به العين.

صفة الذروات:

صفة اقراماطيقون النافع من الرمد: ويحلل الرطوبة المنجلبة إلى العين، واسترخاء الأجفان من البلة، ويسكن الوجع والورم في العين إذا اكتُحِلَ به وطُلِيَ به الجفون:

يؤخذ زعفران درهمين ونصف، صبر درهمين، أشياف ماسيثا خمسة دراهم، ٤٥١ أفيون نصف درهم، برز ورد، وحب عصفر برى، من كل واحد درهمين، انزروت عشرين درهما، يدق وينخل وتذر به العين، وإن أذيف بلبن ولطخ به العين نفع نفعاً بيِّناً.

ذرورة آخر اقراماطيقون: ينفع منفعة الذي قبله.

يؤخذ مثقال زعفران، مثقال أفيون، وأشياف ماميثا ستة مثاقيل، مرّ مثقالين، بزر ورد مثقال، أنزروت عشر مثاقيل، يدق وينخل ويستعمل نافع.

اقراماطيقون آخر:[1] ينفع في الصيف والشتاء من جميع الأرماد الحارة منها والباردة، والرطب واليابس: انزروت عشر مثاقيل، أشياف ماميثا ستة مثاقيل،/ أفيون ومُرّ، ٤٥١/
وزعفران، من كل واحد مثقالين، بزر ورد، وصبر سقوطري، من كل واحد مثقالين، يدق وينخل ويستعمل معاً، وإن طلي على العين من خارج نفع، وإن عازك زعفران فاستعمل بدله بزر ورد، وإن عازك بزر ورد فاستعمل عوضه زعفران.

صفة الملكايا الكبير[2]: النافع من الرمد والحرارة والبياض والضربان.

يؤخذ انزروت يربى بلبن الأتن مجفف في الظل اثنا عشر مثقالاً، طباشير مثقالين، زبد البحر ثلاثة مثاقيل، سكر طبرزد ستة مثاقيل، كثيرا ثلاثة مثاقيل، نشا ثلاثة

---

(١) انظر نسخة أخرى من هذا الذرور في نور العيون ص ١٩٩ وهي مماثلة في العناصر لهذه النسخة بزيادة النشاء ومختلفة عنها في المقادير ـ وذكر المؤلف عند كلامه على علاج الجرب نسخة أخرى فارجع إليها

(٢) ذكره في نور العيون ص ٢٨٥ نقلا عن جالينوس في الميامر، وذكر أنه يؤخذ من الطباشير ثلاثة مثاقيل، ولم يذكر النشاء. وذكر في المهذب في الكحل المجرب ص ٢٣١ نسخة أخرى من الملكايا.

مثاقيل، يدق وينخل ويذر به العين نافع.

صفة ملكايا أصفر: النافع من الرمد والحرارة والضربان والبياض.

يؤخذ أنزروت مربى بلبن الأتن، فإن تعذر لبن الأتن فلبن جارية سوداء، أربعة مثقايل، زبد البحر، وأمليون وهو النشاء، وسكر طبرزد، من كل واحد مثقال، زعفران سدس مثقال، يدق وينخل ويذر به العين.

ذرور ملكايا آخر: ينفع منفعة الذي قبله.

يؤخذ أنزروت، وصمغ، ونشاء، وسكر طبرزد، من كل واحد درهمين، يدق وينخل ويستعمل نافع.

ملكايا آخر: يؤخذ طباشير ثلاثة مثاقيل، أنزروت ثلاثة مثاقيل، سكر ثمانية[1] مثاقيل، نشاء ثمانية[1] مثاقيل، زبد البحر مثقالين، اسفيداج أربعة[2] مثاقيل، يدق وينخل ويستعمل.

وهذا ذرور ينسب إلى جالينوس: يؤخذ أشياف ماميثا خمسة دراهم، ورق الورد، وأفيون، وزعفران، من كل واحد درهمان، أنزروت خمسة عشر درهما، يدق وينخل ويستعمل.

ذورر آخر: عجيب للرمد الصعب الشديد، والضربان، وينفع العين من سائر أوجاعها، وينفع البياض.

يؤخذ أنزروت أبيض جيد، فتدقه وتعجنه ببياض البيض، وتلبسه على جريدة خضراء، ويوضع في تنور قد خُبِزَ فيه، ويكون رأس الجريدة التي في التنور على آجُرَّةٍ، فإذا علمتَ أنه قد احتَكَم واحمرّ فأخْرجه وخذ منه عشرين درهما، ومن النشاء خمسة دراهم، يدق وينخل ويذر به العين وهو مجرب.

---

(١) في الأصل: ثمان

(٢) في الأصل: أربع

ذرور آخر: يؤخـذ أنزروت ما شئت وتنقعه في لبن أتـانه بقدر ما يكفيـه، وتتركه في الشمس في جامة زجاج مغطّاة سبعةَ أيام، وتحركه بكرة وعشية، ويزاد عليه من اللبن إن احتاج بقدر ما يكفيه، ثم تـدعه إلى أن يجفَّ في الظل، ويسحق سحقاً ناعماً ويستعمل عند الحاجة.

وجميع الذرورات التي تقدم ذكرها كذا يصلح أن يكون الانزروت فيها.

★★★

تم الكتاب والحمـد لله كثيراً وصلواته على خير خلقـه محمد وآله، وسـلامه على من اصطفى من عباده.

★★★

يقول المحققان: وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

د. محمد رواس قلعه جي د. محمد ظافر الوفائي

obeikandl.com